

شعب الإيمان

714 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو بكر الإسماعيلي ثنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان الداراني يقول ٧ بينا أنا ساجد إذ ذهب بي النوم فإذا أنا بها يعني الحور قد ركعتني برجلها فقالت : حبيبي أترقد عيناك و الملك يقظان ينظر إلى المهتجرين في تهجدهم ؟ يؤسا لعين آثرت لذة نومه على لذة مناجاة العزيز قم فقد دنا الفراغ و لقي المحبون بعضهم بعضا فما هذا الرقاد ؟ حبيبي وقرة عيني أترقد عيناك و أنا أربى لك في الخدر منذ كذا وكذا ؟ فوثبت فزعا و قد عرقت استحياء من توبيخها إياي و إن حلاوة منطقها لفي سمعي و قلبي